الكائن الصغير
الذي دائماً يلبسُ
التاج

كتابة:

سوزانا اسكريلي

رسم:

سيسيليا كابولينغوا

كان يا ما كان في أرضٍ بعيدة،

يسكن فيها كائنٌ صغيرٌ جداً؛

فلا يمكننا رؤية هذا الكائن إلا باستخدام الميكروسكوب،
وهو آلة تجعل الأشياء أكبر مما هي عليه في الواقع

فإذا وضعنا ذبابة تحت هذه الآلة؛

سنرى ذبابةً كبيرةً جداً،

وإذا وضعنا أوراق الشجر تحت عدسته

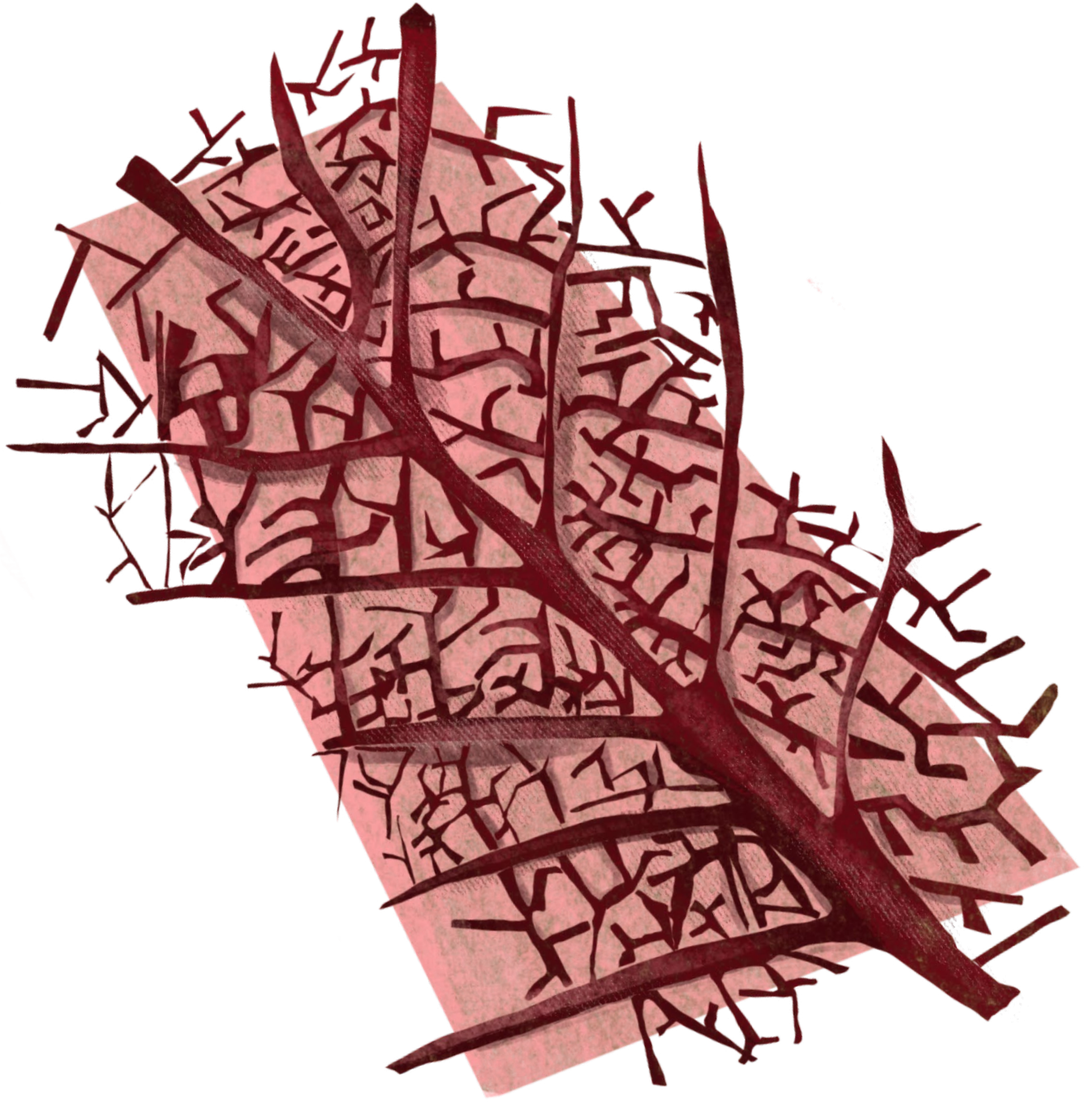

كل عروق الورقة ستكون واضحة.

عندما كان العلماء يراقبون هذا الكائن الصغير تحت الميكروسكوب؛
اكتشفوا أنه يرتدي تاجاً كبير.

كان مغروراً جداً!

فعلاً، كان لدى هذا الكائن شخصية صعبة جداً.

ولكن في نفس الوقت، كان يكره أن يكون وحيداً،
وحالما التقى هذا الكائن الصغير بأحدٍ ما،
التصق به.

مع ذلك، كان الأولاد والبنات، وحتى الكبار،
يشعرون بالمضايقة من هذا الكائن الصغير.

جعلهم يسعلون،

وخدش حنجرتهم بتاجه

كان هذا الكائن الصغير الذي يرتدي تاج، شريراً جداً!

كان العلماء والأطباء يجرون دراسات حوله، لجعله لطيفاً ودوداً.

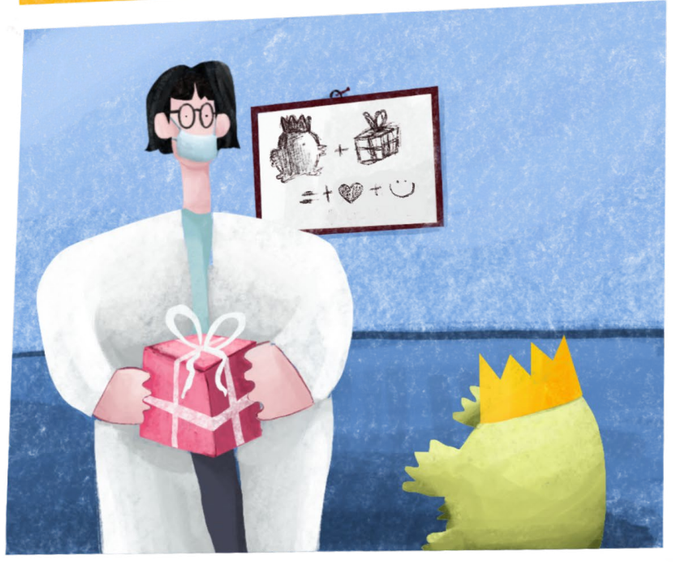

وفي هذه الأثناء،
في مختلف أنحاء العالم،
كان الجميع يحاول تجنب الكائن الصغير ذو التاج،
لكي لا يزعجهم.

فالأطفال صاروا يقضون وقتهم في المنازل دون
الذهاب إلى المدارس أو الحدائق.

وأيضاً، اصبح الأطفال والكبار يغسلون أيديهم أغلب الوقت،
لأن الكائن الصغير ذو التاج كان يكره الماء والصابون!

13:30

08:30

20:15

18:40

في الحقيقة، كان الأطفال يشعرون بالضيق من هذا الوضع، وأرادوا
اللعب مع أصدقائهم، واحتضان أحبتهم.

ولكن مع الصبر، وعندما اتبع الجميع القوانين وانتظروا. . .

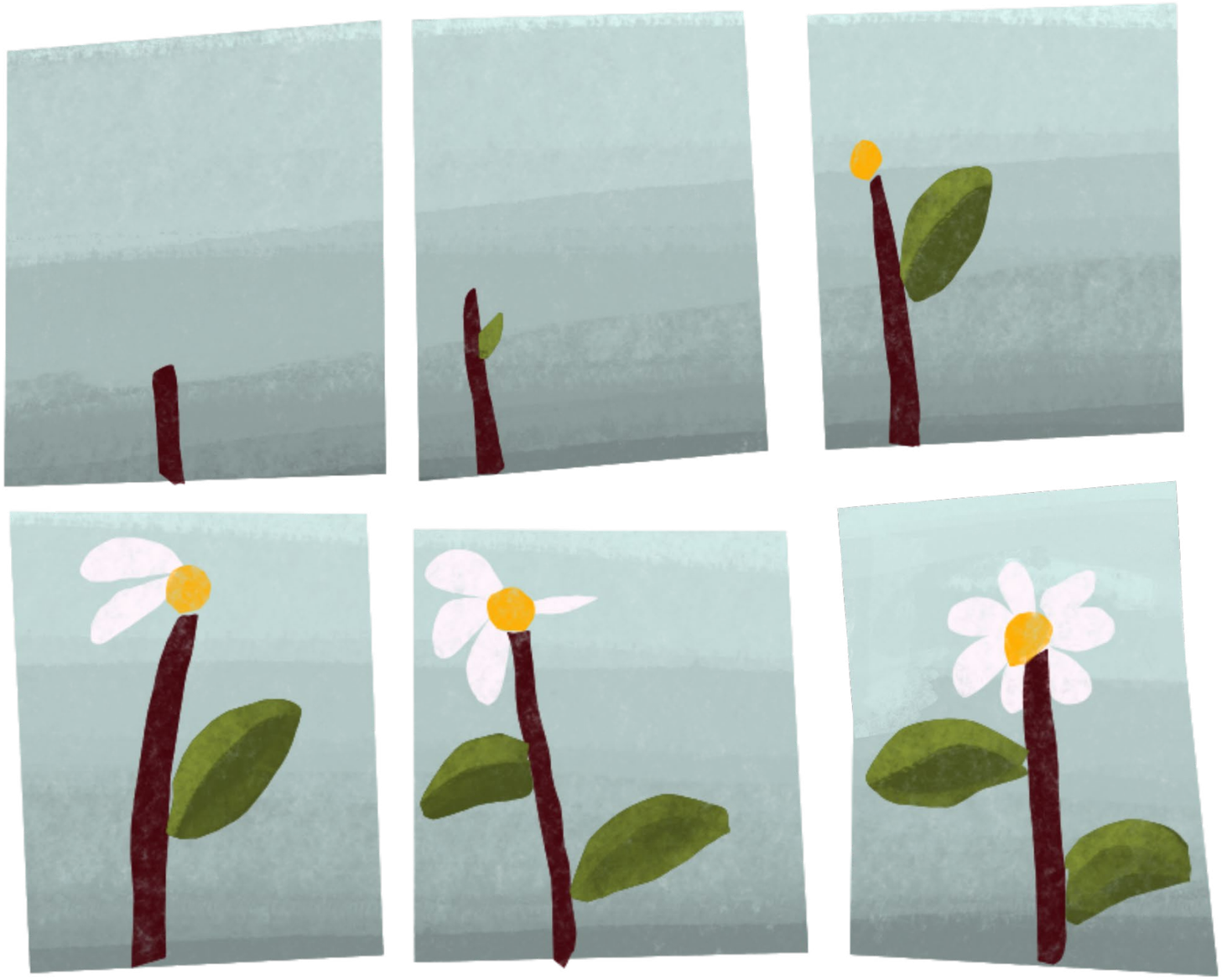

واستمر العلماء والأطباء في الدراسة أكثر...

وأكثر...

وأكثر!

لأن دراسته كانت الطريقة الوحيدة لمعرفة المزيد عن هذا الكائن الصغير،

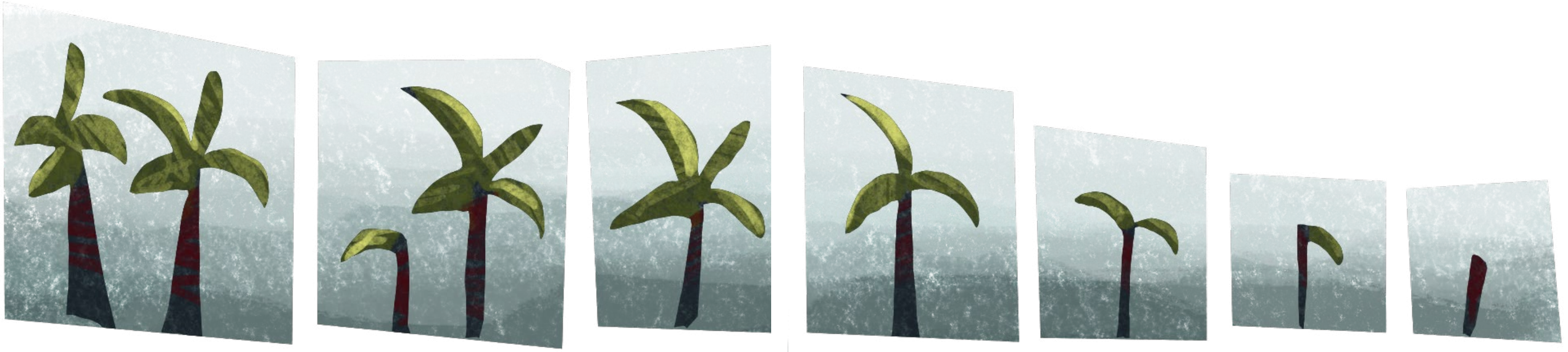

الذي سبب الكثير من الضرر.

وبعد مرور الوقت،

وبعد مرور الوقت، أصبح الكائن الصغير ذو التاج غير مضر وأقل خطورة؛ فقرر الرحيل، والتوقف عن مضايقة الآخرين بتاجه.

وأخيراً، عاد الأطفال للعب في الحدائق، ومن الممكن أيضاً أن
تسمعهم يهتفون
"هيا بنا إلى المدرسة!"

فالهواء كان منعشاً، تتخلله نسمات الحرية.
وخرج الجميع من بيوتهم لكي يلعبوا في شوارع مدنهم،
ومنذ ذلك الحين، عاشوا في سعادة وهناء

Editorial Coordination by to Lior Misano

Susanna Ascarelli
www.susannaascarelli.it
susanna.ascarelli@gmail.com
+39 3491840135

Cecilia Caporlingua
www.illustrationsbycc.com
ceciliacaporlingua@gmail.com
+39 3484300523

© All rights reserved. illustrations by Cecilia Caporlingua, text by Susanna Ascarelli

ملاحظات المؤلف:

"الكائن الصغير الذي دائماً يرتدي التاج" قصة كتبت باللغة الإيطالية في مارس ٢٠٢٠، وهي الفترة التي كانت فيها إيطاليا تواجه جائحة فايروس كورونا الذي انتشر في جميع أنحاء العالم؛ وفي ظل فترة الإغلاق الكامل، كان من اللازم توقف كل الأنشطة العامة، وأجبر السكان على البقاء في منازلهم؛ وتحول قلقنا إلى الأطفال، كيف نفسر لأطفالنا ما يحدث حولهم؟ وهكذا، من أرضٍ بعيدة، آتى الكائن الصغير الذي يرتدي التاج.

إن كلمة "تاج" باللغة الإيطالية تعني "كورونا" وهنا كان اللعب بالكلمات لتشير إلى فايروس كورونا، وبالتالي بطريقة غير مباشرة طرحت مسألة الفايروس من خلال هذا الكائن الصغير الذي غيّر حياة الكثيرين.

تشير القصة إلى المشاكل والصعاب التي من الممكن أن تواجه الأطفال في أيام الحجر، وذلك عندما توقف روتينهم اليومي بشكل مفاجئ، وأصبحوا يواجهون صعوبة في ممارسة أنشطتهم اليومية؛ من تلك الصعوبات عدم قدرتهم على زيارة عائلتهم وأصدقائهم، ومنعهم من الخروج إلى الحدائق للاستمتاع واللعب؛ وأيضاً تحثهم القصة على اتباع القانون، وأن تكون لديهم ثقة في العلم والبحوث، لإيجاد حل لهذه الأزمة العالمية.

إن اللغة المؤثرة لهذه القصة تخاطب كلا من الأطفال والكبار، لكي يتركوا المساحة للمختصين، ويحترموا رغبة كل فرد في المعرفة.

Translation : powered by by Proimpact Marketing Consultancy

ترجمة: نجلاء حمد